وزارة الثقافة
Ministry of Culture

تحدي الابتكار الثقافي
بوليسيثون | POLICYTHON

موضوع رقم #2:
السياحة الثقافية

كيف يمكننا زيادة الإقبال على الأصول التراثية في المملكة واستثمارها في تعزيز التجربة الثقافية والسياحية؟

Public - عام

لمحة عامة

تهدف السياحة الثقافية لاستكشاف تاريخ **الدول وهوياتها الثقافية** من خلال **المواقع التراثية، والفنون التقليدية، والعادات الاجتماعية**. وتشمل **الأصول الثقافية والتراثية** مجموعة متنوعة من الأماكن التي تقدم تجارب فريدة، مثل **الفنادق والمنتجعات ذات الطابع المحلي، والمتاحف، والمطاعم التقليدية، والأسواق الشعبية، والمراكز** الفنية، والمسارح. هذه الأصول ليست فقط مواقع تاريخية؛ بل أيضاً وجهات حديثة قادرة على تقديم محتوى يعكس **الثقافة المحلية بأسلوب معاصر**.

في المملكة العربية السعودية، تُعد هذه الأصول جزءاً أساسياً من **رؤية السعودية 2030**، التي تسعى إلى تعزيز مكانة المملكة كوجهة ثقافية وسياحية عالمية. وتزخر المملكة بتنوع ثقافي هائل يشمل **المواقع التاريخية المدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو، مثل الدرعية التاريخية، والحِجر ، وجدة التاريخية، وواحة الأحساء، بالإضافة إلى مواقع حديثة تتيح للزوار فرصة التفاعل مع الثقافة السعودية بطرق مبتكرة.**

إن تعزيز التجارب الثقافية والتراثية في هذه الأصول لا يسهم فقط في **زيادة الإقبال السياحي**، بل يعمل أيضاً على **رفع جودة الحياة للسكان المحليين** وتحسين **تجربة الزوار الدوليين**، كما أن الاستثمار في **البنية التحتية، والخدمات، والمرافق التفاعلية** يعزز من القيمة الاقتصادية لهذه الأصول، ويعطي الزوار انطباعاً إيجابياً عن **جودة التجربة السياحية** في المملكة.

من خلال الاستفادة من **التقنيات الحديثة**، مثل **الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز(AR)** ، يمكن تقديم تجربة متطورة تستند إلى الأصالة وتتماشى مع تطلعات الأجيال الجديدة. هذه الأدوات تُسهل استكشاف المواقع التراثية بشكل تفاعلي ومبتكر، مما يزيد من جاذبيتها للزوار المحليين والدوليين.

إضافةً لذلك، فإن تطوير هذه الأصول يلعب دوراً كبيراً في تحقيق **التنمية الاقتصادية المستدامة**، حيث يعزز من مكانة المملكة كوجهة سياحية متفردة ويخلق فرصاً اقتصادية جديدة، ومع **تزايد الطلب العالمي على التجارب الثقافية الأصيلة**، تمثل هذه الجهود فرصة كبيرة لترسيخ دور المملكة على **الخريطة الثقافية والسياحية الدولية**، مع الحفاظ على أصالة هويتها التراثية.

ومن خلال تعزيز **القوة الناعمة** عبر السياحة الثقافية، تعمل المملكة على **إبراز ثقافتها الفريدة على الساحة العالمية**، مما يسهم في تعزيز الروابط الثقافية مع مختلف الشعوب، وفتح آفاق جديدة للتعاون الدولي في المجالات الثقافية والتراثية، ومع تزايد الطلب العالمي على التجارب الأصيلة، تقدم السياحة الثقافية في السعودية فرصة فريدة للاستثمار وتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي.

إحصائيات حول الموضوع

إحصائيات وبيانات حول السياحة الثقافية والتراثية في المملكة العربية السعودية

تعكس الإحصائيات الحالية نمواً ملحوظاً في قطاع **السياحة الثقافية والتراثية** في المملكة وعالمياً، مما يؤكد الفرص الواعدة لتعزيز هذا القطاع وجعله مساهماً أساسياً في **الاقتصاد الوطني**. فيما يلي مجموعة من البيانات التي تقدم رؤية شاملة حول الوضع الحالي والتوجهات المستقبلية:

الاتجاهات العالمية في السياحة الثقافية والتراثية

في عام 2025

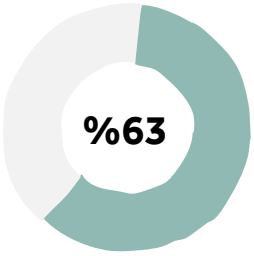

يخطط 26% من المسافرين العالميين السفر إلى وجهات جديدة أقل ازدحاماً.

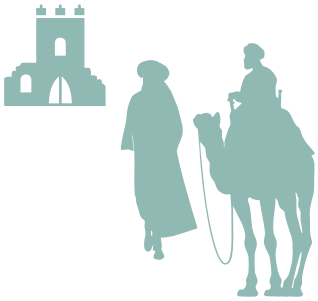

بينما سيبحث 63% عن أماكن غير معروفة لاستكشاف ثقافتها.

1,875 مليار ريال سعودي

من المتوقع أن يتجاوز الإنفاق على التجارب الثقافية أثناء السفر خلال السنوات الخمس القادمة.

2,265 مليار ريال سعودي

بلغت قيمة سوق السياحة التراثية العالمية في عام 2024.

النمو والتطور في السياحة الثقافية داخل المملكة

ارتفع عدد الزيارات الثقافية في السعودية 80%, مما يعكس زيادة الاهتمام بالسياحة الثقافية.

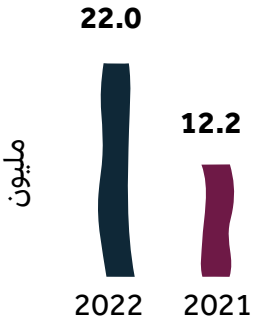

سجلت الزيارات الثقافية المحلية نموًا بنسبة **52% ما بين عامي 2021 و2022**

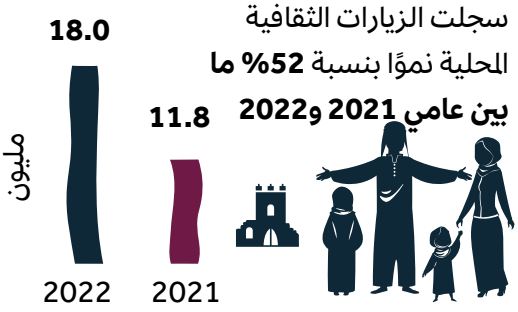

شهد عدد السياح القادمين إلى المملكة لأغراض ثقافية ارتفاعاً كبيراً بنسبة 20% ما بين عامي 2021 -2022

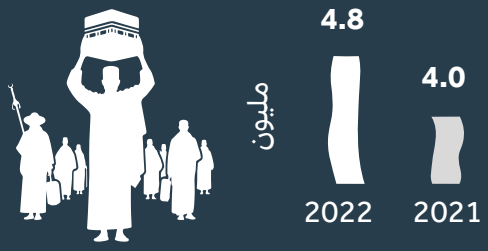

بلغ عدد المؤسسات والمشاريع الثقافية النشطة في المملكة

11,850 مؤسسة

في عام 2022، معظمها مشاريع صغيرة ومتوسطة.

ارتفع الإنفاق على الترفيه والثقافة بأكثر من

%22

في عام 2022 مقارنة بعام 2021

المساهمة الاقتصادية

ساهم قطاع السياحة بنسبة

%5.3

في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة في عام 2022

مما أدى إلى خلق حوالي

836,000

فرصة عمل جديدة

ساهم قطاع السياحة والسفر بمبلغ

444.3

مليار ريال سعودي في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة في عام 2023

والذي يمثل

%11.5

من إجمالي الاقتصاد

تم استثمار

3,038

مليار ريال سعودي

في مشاريع سياحية كبرى لتحويل المملكة إلى وجهة سياحية عالمية بحلول عام 2030

بلغ إجمالي إنفاق السياح الدوليين في المملكة

227.4

مليار ريال سعودي في عام 2023

بزيادة

%57

عن العام السابق

في عام 2023 استقبلت المملكة

100

مليون سائح سنوياً

وضعت المملكة هدفاً جديداً لاستقطاب

150

مليون سائح سنوياً بحلول عام 2030

النمو المتوقع لسوق السياحة الثقافية عالمياً

تُظهر هذه الإحصائيات أن **السياحة الثقافية والتراثية** في المملكة العربية السعودية تشهد **نمواً هائلاً** مع إمكانات ضخمة لتحقيق المزيد من التقدم، مما يتطلب **استراتيجيات مستدامة واستثمارات ذكية** لتعزيز مكانتها عالمياً وجذب المزيد من الزوار والاستثمارات.

تعريف التحدي الثقافي

تمتلك المملكة العربية السعودية إرثاً **ثقافياً تراثياً** غنياً يعكس **تاريخها العريق وتنوعها الثقافي**، مما يجعلها **وجهة واعدة** لعشاق **السياحة الثقافية** عالمياً. ومع ذلك، يكمن **التحدي** في **زيادة الإقبال** على **المواقع والتجارب التراثية والثقافية** من قبل **السياح المحليين والدوليين**، وتحويلها **إلى تجارب جذابة ومتكاملة** تسهم في **التنمية المستدامة** وتعزز **الهوية الثقافية السعودية**.

إن الفرصة الحقيقية تكمن في **الاستثمار في الأصول التراثية** عبر **تطوير تجارب سياحية متكاملة** تجمع بين **الأصالة والابتكار**، مما يدعم **الاقتصاد المحلي** من خلال تحفيز قطاعات؛ مثل الضيافة، و**التجزئة، والصناعات الإبداعية**.

كما أن تعزيز **قطاع السياحة الثقافية** لا يقتصر **على الفوائد الاقتصادية** فقط؛ بل يشكل **فرصة لتعزيز مكانة المملكة** على **الخريطة الثقافية العالمية** عبر **استراتيجيات مبتكرة** تسلط الضوء على **تراثها الغني**، وتجذب **الاهتمام الدولي** بما يتماشى مع **رؤيتها الطموحة.**

ويكمن التحدي في **استكشاف طرق جديدة** لتعزيز **مكانة المواقع التراثية والتجارب الثقافية** بشكل يعكس **هوية المملكة التاريخية** مع **دمج التقنيات الحديثة لضمان تجربة سياحية فريدة** تلبي **تطلعات السياح العصريين** واحتياجاتهم المتنوعة. ويتطلب تحقيق ذلك **تطوير شراكات استراتيجية** بين **القطاعين العام والخاص**، وخلق **بيئة داعمة** للمشاريع الإبداعية التي تسهم في **إحياء التراث** وتحقيق **الاستدامة الثقافية**.

أهداف التحدي:

- **رفع الإقبال** على **المواقع والتجارب التراثية والثقافية** عبر تقديم تجربة **غنية ومتنوعة** تعكس **أصالة الثقافة السعودية**.
- **دعم الاقتصاد المحلي** من خلال **تعزيز الاستثمارات في قطاع السياحة** وخلق **فرص عمل مستدامة**.
- **تعزيز مكانة المملكة** على **الخريطة الثقافية العالمية** عبر **استراتيجيات مبتكرة** تعكس **التراث الثقافي السعودي** بطريقة تجذب **الاهتمام العالمي**.

إن تطوير قطاع السياحة الثقافية والتراثية في المملكة يتطلب **رؤية متكاملة** تجمع بين **الترويج الفعّال، والاستثمار الذكي، والتخطيط الاستراتيجي** لضمان أن تصبح المملكة **مقصداً رئيسياً للسياحة الثقافية المستدامة**.

المخرج المتوقع

ندعو المشاركين في هذا التّحدي لتصميم سياسة مبتكرة تهدف **إلى تعزيز السياحة الثقافية والتراثية في المملكة العربية السعودية**، من خلال استثمار **الأصول التراثية** وتعزيز **التجربة السياحية الثقافية** بما يحقق أهداف التنمية المستدامة ويعزز مكانة المملكة على المستوى المحلي والدولي، وتأخذ بعين الاعتبار **السياقات الاجتماعية، الاقتصادية** مع الاستفادة من **التقنيات الحديثة، والشراكات الاستراتيجية، والمبادرات المجتمعية** لضمان استدامة ونجاح السياسات المقترحة.

المخرج المتوقع:

يُتوقع من المشاركين تقديم **موجز سياسة** (Policy Brief) يتضمن العناصر الأساسية للسياسة المقترحة، والتي قد تشمل:

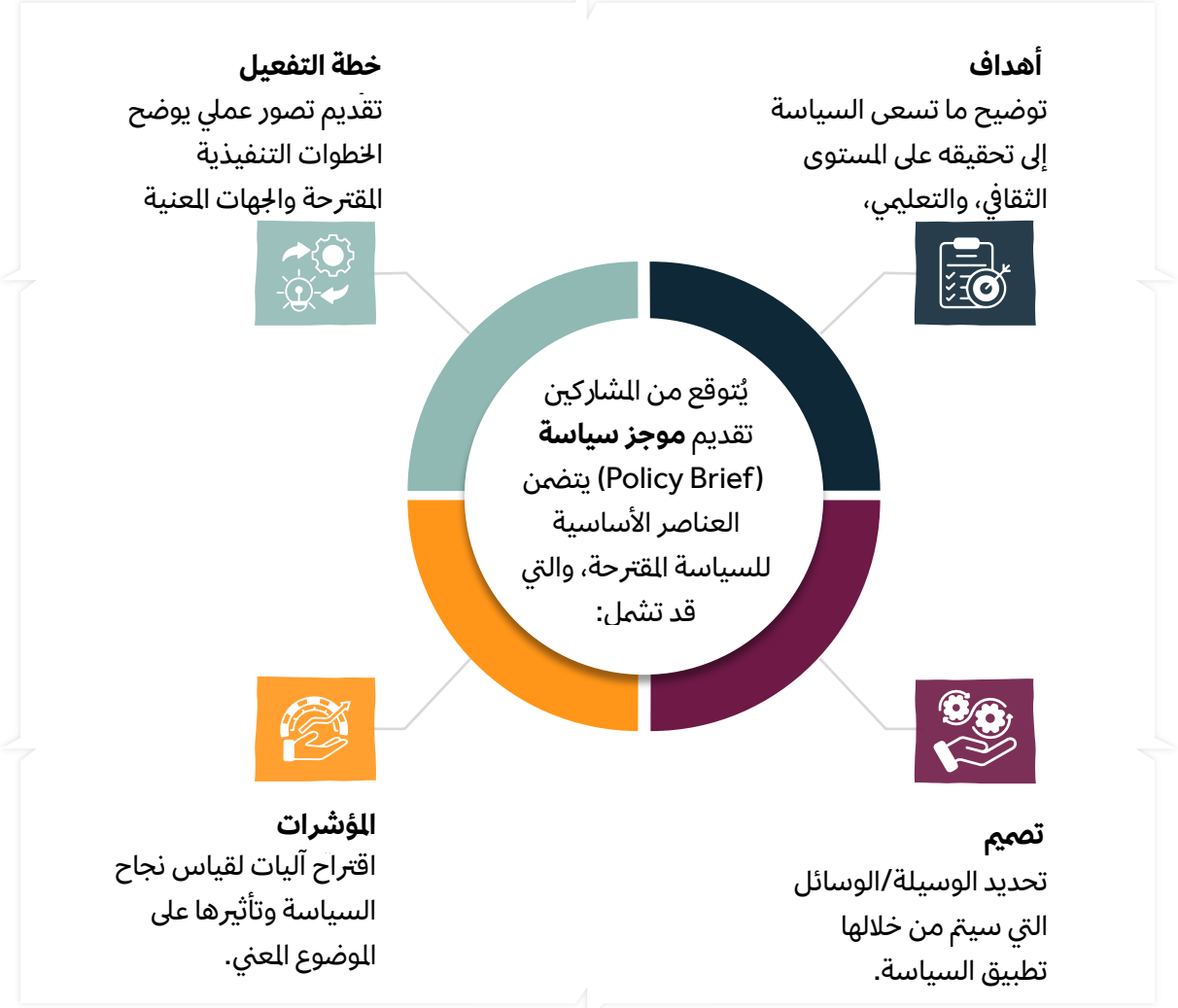

الفرص المتاحة أمام المشاركين:

يمكن أن تتخذ السياسة المقترحة عدة أشكال وفقاً لطبيعة الاحتياج، وتشمل:

المحفزات	تتمثل في تقديم الحوافز المناسبة **لأصحاب المصلحة المعنيين** سواء كانت **مالية أو غير مالية** بهدف تشجيعهم على تبني نشاط معين أو الامتثال لتشريع أو تنظيم محدد.
التشريعات	تتضمن وضع **الأنظمة واللوائح الملزمة** التي تهدف إلى تنظيم أو تعزيز تبني ممارسات معينة ضمن مختلف القطاعات بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة.
السياسات التعليمية	تهدف إلى تطوير **البرامج والمناهج التعليمية** بطريقة تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزز الممارسات المطلوبة لدى الفئات المستهدفة.
برامج الدعم والتطوير	تركز على **توفير الدعم الفني والمهني** من خلال برامج تدريبية وتأهيلية لضمان تبني الممارسات المطلوبة وتعزيز القدرات المرتبطة بها.
المبادرات الوطنية	تتضمن تنفيذ **حملات ومشاريع وطنية** تهدف إلى نشر الوعي، وتعزيز الممارسات المستهدفة، وتحقيق التفاعل المجتمعي مع القضايا ذات الأولوية.
الشراكات الاستراتيجية	تسعى إلى إقامة **علاقات تعاونية** مع الجهات ذات الصلة بهدف تعزيز الجهود المشتركة وتبادل الموارد والخبرات لتحقيق الأهداف المشتركة.
الإجراءات التنظيمية	تشمل وضع **إرشادات ومعايير** تهدف إلى تنظيم وتوجيه تطبيق ممارسات محددة ضمن القطاعات ذات العلاقة، لضمان الامتثال وتحقيق الاستدامة.
أخرى	تشمل أي **تدخلات إضافية** غير المذكورة أعلاه قد تكون **ملائمة** لحل هذا التحدي أو **استغلاله كفرصة**.

هذه الفرصة تهدف إلى تشجيع المشاركين على **تقديم حلول مبتكرة وفعالة** من خلال **تصميم سياسات قابلة للتنفيذ** تعزز اللغة العربية وتحافظ عليها كجزء جوهري **من الهوية الوطنية والثقافية للمملكة**، مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الحديثة التي تواجهها المملكة في مختلف المجالات.

وزارة الثقافة
Ministry of Culture

طريق الملك فيصل، البجيري، الدرعية 1371100

+9668001189999

info@moc.gov.sa